

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله اليمين الكاذبة تُتَدَعُّ الدُّيَارَ بِلَا قِيعَ أَي فَارِغَةً لَذَهَابِ الْمَالِ
وَشَتَاتِ الشَّمْلِ وَقَالَ النَّصْرُ الْبَلَاقِعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا .
فِي الْحَدِيثِ شَرُّ النَّسَاءِ الْبَلَاقِعَةُ وَهِيَ الْخَالِيَةُ مِنَ الْخَيْرِ .
قَوْلُهُ بُلَاؤُهَا أَرَادَ مَا كَمُ أَي صَلَاوُهَا وَنَدَّوَهَا وَهِيَ يَقُولُونَ لِلْقَطِيعَةِ يَبْسُ قَالَ
الشاعر :

(فَلَا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَ ذِكْمِ الثَّرَى . . . فَإِنَّ الْذِي بَيْنِي وَبَيْنَ ذِكْمِ
مُثْرَى) .

فِي حَدِيثِ زَمَزَمِ هِيَ لِشَارِبِ حِلِّ وَبِلِّ فِي الْبِلِّ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ . أَحَدُهَا أَنْزَهُ
إِتْبَاعُ وَالثَّانِي أَنَّهُ الْمُبْدِيحُ بِلْغَةِ حِمْدِ حِمْدِ . وَالثَّلَاثُ أَنْزَهُ الشَّيْءَ فَاءُ بِلِّ مِنْ
مَرْضَاهِ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ بِلِّ وَأَبِلِّ وَيُبِلُّ وَيُبَلُّ وَيُبَلُّ وَيُبَلُّ وَيُبَلُّ وَيُبَلُّ .
فِي الْحَدِيثِ إِنَّ لَكُمْ رَحِمَاءَ سَأَبُلُّهَا بِبِلَالِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ بَلَلْتُ
لِلرَّجْمِ بَلًّا وَبَلَالًا .

وَفِي الْحَدِيثِ عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْبِلَالُ بِلُّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْبِلَالُ وَسَاوَسُ الصُّدُورِ .

فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ لَتُبَدَّتْ لُنُّ إِمَامًا غَيْرِي أَوْ لَتُبَدَّتْ لُنُّنُّ وَحَدَانًا أَي